الباب الأول
مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

القرآن الكريم هو كتاب عظيم يقدّم فيه كلّ هدف ووظيفة لحياة النّاس. هو يحتوي على كلّ دليل وتنظيم الذي يشرّع بسبب وحكمة متنوع. ونزلت كلّ الأيات فيه وفقا لحاله وخلفيته. يقلّ الأيات والسورة مناسب الذي تكون في لوح المحفوظ. حتى تكون مطابق بين الأياة الواحد والأياة الأخر. (أحمد الجلال، ٢.١٣: ١٥٧).

والوظيفة الرئيسية عن القرآن هو هدى للناس حتّى يتمسّك إلى طريق الرشاد. وكذلك أنّ القرآن دليل على صدق النبيّ محمّد وهدى في القرآن الكريم يسمّ بالشريعة. والشّريعة هي كلّ نزلت في شكل الوحي من الله إلى النبيّ ص.م من القرآن والسنّة . ومحتويات فيه إستخدام باللغة الحسنة، وخلفيتها من ناهية المعجزات القرآن منها إعجاز اللغة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

والإعجاز في القرآن لا يستطيع حتى يعترف ويخضع ويؤمن بقدرة عليا فوق قدرته. فكان النّبي ص. م يتنزّل عليهم الوحي ويؤيدهم الله بخوارق العادات التي تقيم الحجة على النّاس فيعترفون أمامها بالعجز .

والقرآن الذي عجز لم يخرج عن سنن كلامهم، ألفاظا وحروفا، تركيبا وأسلوبا، و لكنه في اتساق حروفه، وطلاوة عبارته، ومراعاة مقتضيات الحال في ألوان البيان. ولكنّ القرآن فيه ونظائره بلغ الذرواة التي تعجز أمامها القدرة اللّغوية لد النّاس. (مناع خليل القطان ،١٩٧٣:٢٥٨).

ومناسب عن إعجاز القرآن اللغوي يتكون من المكونات الذي يتعلق به. كما في استجدام الحروف المقطعة في أوّل بعض الصور من القرآن لواضح على إعتباره من وحي الله. والتوازن في استخدام المترادفات والأضداد، وغيرهما من تعدد الكلمات في القرآن. وجهة من جمال صيغ الكلمات وتصميم في المعنى.

وأما من بعد المجتمع يعلمون أن المعنى "السوء والشرّ" دائما يتّصل بالقبيحة أما في الأفعال أو الأقوال بسبب فهمه محدود في المعنى العام أو المعنى الأصلي، بل عندما تنظر وتفهم اللفظان في المعنى السياقي التي تكون في القرآن الكريم، توجد بعض من المعنى يظهر عن غير المعنى الأصلي، وهذا برهان عن الإعجاز القرآن الكريم من جهة لفظه التي لم يفهم من بعض المجتمع.

وبالنظر إلى إعجاز القرآن من جهة ألفاظه، كثير من الأحيان يجد اللفظان التي تختلف في اللفظ ولكن تدل على نفس المعنى، وهذا يسمّى مترادفا عند علم الدلالة ويتضمن معنى"Sinonim" في اللغة الإندونسية . المترادف في بحث اللغة هو الألفاظ التي تدلّ على نفس المعنى باجتلاف اللفظها .(أدي نداندانغ ،٢٠١٩ : ١٢٧).

والمترادف عند أميل بديع يعقوب هو شيء اختلفت ألفاظه واثقفت معانيه أو إطلاق عدة كلمات على معنى الواحد. ومن الكلمات التي تثير إلى الترادف هو كلمة جلس وقعد الدالة على معنى الواحد هو جلوس. فمعنى جلس هو يحتوي على معنى الجلوس من حالة النوم أو استلقاء. وقعد هو يحتوي على معنى الجلوس من حالة القائم.

إن الألفاظ المترادفة في القرآن الكريم لكثيرة جدا ما تجده الباحث من لفظي"السوء" و"الشرّ". على الرغم من أن لكل منها معنى متساويا عاما، بل يمكننا التمييز والتفريق بين اللفظين في معانيهما الخصة.

بعد المطالعة الدقيقة في معجم المفهرس في ألفاظ القرآن (محمد فؤد عبد الباقي،١٩٨٧ :٢١٣٨) ،ستوجد لفظ "السوء" وما يشتق في القرآن الكريم مئة وثلاثة وأربعين آيات تتكوّن من

صيغة "فعل الماضي"، "فعل المضارع"، "المصدر" وغيرها، ولفظ " الشرّ " في القرآن ثلاثون آيات تتكوّن من صيغة "المصدر". وتكون مجموعة عددها مئة وستة وسبعين آيات مع مشتاقتها.

وتكون في المعجم الألفاظ القرآن الكريم (جمهورية مصر العربي، ١٩٨٩:٦٠٣) المعنى من كلمة "السوء" تتضمّن المعنى "القبح". وكلمة "الشرّ" تتضمن المعنى "القبح" ، كلاهما متساويا في المعنى الأصلي تعني بمعنى القبح، ولا يظهر المعنى الأخر ليشرح عن المعنى المفردات من اللفظ السوء والشرّ.

واللفظ "السوء" من معاني المعجمية بمعنى "القبح"،"الخلّة القييحة" وكلّ الأفعال السيئة من الأقوال أو الأفعال. واللفظ الشرّ من معاني المعجمية بمعنى "السّيّئة" وكلّ الأفعال يراد به الإثم والذنب. كلاهما تكون متساويا في معانيها تعني نقيض الخير أو ضدّ الخير.

إن اللفظ "السوء" و"الشرّ" يحتويان على عدة معاني معجمية و من أهمها معنى التعريض وعنصور الكلام المستمر وبخانب ذلك، يحتوي اللفظين على معاني السياقية.

ومن المعاني السياقية للفظ "السوء" في سورة النّساء كما في الأية : ((لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا)) (النّساء : ١٤٨). وقال وهبة الزحيلي في تفسيره(لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ) يعاقب الله تعالى المجاهر بسوء القول. أي يذكر عيوب النّاس وتعداد سيئاتهم. (وهبة الزحيلي : ٣٥٢).

و المعاني السياقية للفظ "الشرّ" في سورة البقرة كما في الأية ((كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)) (البقرة : ٢١٦). في تفسيرالمراغى، أي أن من الأشياء المكروهة طبعا ما يفعله الإنسان لما يرجو فيه من نفع وخير(أحمد مصطفى المراغي :١٣٢).

استعمال لفظي "السوء" و"الشرّ" و مشتقاتها في عدة آيات القرآن الكريم يحتوي بالتأكيد على أسرار مختلفة يمكن أن يصل بها الباحث إلى عظيمة وإيمان بمعجزة القرآن الكريم. ومن أجل المعرفة أسرار استعمال الألفاظ وامتيازات معانيها.

للوصول إلى الفهم الدقيق عن أسرار من الفظ "السوء" و"الشرّ"، يجب البحث عن معانيها ويلزم كشفها ببيان. وبالتالي، فاختيار علم الدلالة واستخداها في هذا البحث. لانّ علم الدلالة يبحث عن فهم المعنى ومناسب بهذا البحث.

كما هو المعلوم أنّ وظيفة القرآن هو هدى ورحمة للناس أجمعين. فكان القرآن مصدرا رئيسيا ومنهجا أساسيا في كلّ مجال وخصة في مجال التربية. وفي القرآن يتضمن على قيم التربوية، قيم الإجتماعية، قيم الخلقيّة، وقيم الروحية. فيفترض لفظ السوء والشرّ تتضمن قيم الخلقية والروحية على ضوء إستعمالها التي يرتبط إرتبطا وثيقا بالقيم التربوية.

فيما يتعلق بالتربية، فإن القرآن يهتمّ كثيرا بأهمية التربية، لأنها وسيلة لجعل الإنسان كاملا حتى يتمكن من إثبات وجودهم كخليفة في الأرض (أبو الدين نات ٢٠١٠:١٥٠).

في الشرح السابق، لماذا اللفظ "السوء" و"الشرّ" تفسّر "القبح" حتى تعتقد أنها بعض من بعض أشياء سلبية أو أقل جودة. وكيف من السياق اللفظ السوء والشرّ في القرآن الكريم، وهي معجزة من نظر اللفظ و المعنى و يتضمن كثير من الأسرار و الإعجاز. ولذلك عند فهم المعنى على نطاق واسع، لا بد أن يفهم بفهم التفسيل و الكامل، خاصا في فهم المعنى اللفظ في القرآن الكربم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

من بعض المشاكل الخديمة، ثثير الاستطلاع عن هذا البحث. وضع الله اللفظين في حالة مختلفة. في حالة واحد يستخدم لفظ السوء والشرّ بمعنى "قول السوء" و في حالة أخرى بمعنى " الخلة القبيحة" و غيرها.

بناء على البيان السابق، يهتم الكاتب بدراسة هذه المسألة والبحث عنها بعنوان : **"مفهوم لفظي "السوء" و "الشرّ"وما يشتق منهما في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية عنها و قيمها التربوية)".**

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناء على خلفية البحث السابقة يقدم الكاتب تحقيق المشكلاته في الأسئلة الآتية:

١. ما هي صورة و آية لاستعمال اللفظ السوء والشرّ في القرآن الكريم؟
٢. ما هي المعاني المعجمية والسياقية لاستعمال اللفظ السوء والشرّ في القرآن الكريم؟
٣. ما هي القيم التربوية في استعمال اللفظ السوء الشرّ في القرآن الكريم؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

بناء على صيغ المسائل السابقة. فكانت أهداف البحث كما هو يلي :

١. معرفة المعاني صورة و آية لاستعمال اللفظ السوء والشرّ في القرآن الكريم.
٢. معرفة المعاني المعجمية والسياقية لاستعمال اللفظ السوء والشرّ في القرآن الكريم.
٣. معرفة القيم التربوية في استعمال اللفظ السوء والشرّ في القرآن الكريم.

الفصل الرابع : فوائد البحث

تنقسم الفوائد التي يمكن الحصول من هذا البحث إلى قسمين، و هما :

أ. الفوائد النظرية

١. أن يستخدم هذا البحث لمادة الدراسية في فهم المعنى اللفظ السوء والشرّ في القرآن الكريم والأية المستعملة على اللفظ "السوء" و "الشرّ" في القرآن الكريم.
٢. أن يستخدم هذا البحث لمراجع البحث المستقبل التي متعلقة بالسياق المعنى في القرآن الكريم مخصوص في موضوع السيئة على نطاق أوسع.

ب. الفوائد التطبيقية

١. أن يستخدم هذا البحث لمساعدة المعرفة للباحث أو المجتمع عن مفهوم المعنى السوء والشرّ في القرآن الكريم.
٢. أن يستخدم هذا البحث ليساعد الإنسان في الدرسة العربية من جهة علم الدلالة أما نظرية وتطبيقيا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

الفصل الخامس: أساس التفكير

القرآن الكريم واللغة العربية أمران مترابطان لاامفصال بينهما. لدراسة اللغة العربية دور ضروري بأنها ركيزة أساسية وأداة لكشف الشرائع في القرآن الكريم. وللغة العربية أنظمة لغوية خاصة وتشتمل هذاه الأنظمة على نظام صوتي وصرفي ونحوي ودلالي وأسلوبي. والقرآن الكريم كتاب قد تحدى الرسول صلى الله عليه وسلّم العرب به حيث أنه معجزة عظيمة للرسول وقد ظهر إعجزه بلا تناقض ولا اختلاف. حينما يتأمل ويتدبّر إعجاز القرآن اللغوي، تبرز المزايا الفريدة والبديعة من لفظ واحد إلى اللفظ آخر لأن في القرآن الكريم عديدا من عبارات وأساليب جميلة رائعة.

لفهم القرآن الكريم وكلّ ما يتعلق به، لازم أن تفهم وتستوعب اللغة العربية لأنها لغة تستعمل في القرآن الكريم. ومعرفة اللغة العربية يكون أساس لفهم القرآن لأن الألفاظ القرآنية في ذاتها هي الوعاء له لأداة التعبير عن معاني القرآن وأهدافه ولا يمكن الاستغناء عن معرفتها، ومن يريد فهمه فعليه أن يستوعب على القواعد اللغوية وفروع اللغة العربية.

وأما تنظر على معجزة القرآن من حيث لفظه، توجد ألفاظ مختلفة على معنى واحد. وهذا يسمى مترادفا. وفي هذا البحث، و اللفظ السوء والشرّ في القرآن الكريم تتضمن فيها المترادف. والترادف هو فرع من علم الدلالة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يقول منصور فتدا (٢٠٠١ :٧٩) أن مصطلح المعنى هو كلمة أو مصطلح محير، لأن المعنى يتكامل بنطق الكلمة. ويقول أحمد مختار عمر (١٩٩٢:١٩٧) يشرح أن علم الدلالة يبحث عن دراسة المعاني، ولكن لا تقتصر من علاقة بين اللفظ و معانيه.

من المحقق أنّ علم الدلالة هو علم الذي يدرس المعنى. و كما قال محمد على الحولي (٢٠٠١:١٧) إن علم اللغة هو علم الذي يدرس اللغة، وهو ينقسم إلى قسمين، علم اللغة النظر وعلم اللغة التطبيق. أنّ علم اللغة النّظر هو فرع من علم اللغة الذي يهتم بشكل كبير بوضع نماذج للمعرفة اللغوية. و أما علم اللغة التطبيق هو علم الذي يدرس دور اللغة في جميع مناحي الحياة مثل : الصحة، السياسة، و غيرهما.

ويكون اللفظ والمعنى يبحثان في علم الدلالة و هما فرع من علوم اللغة. أنّ علم الدلالة هو علم الذي يدرس عن طبيعية المعنى وعلاقة اللفظ بالأخر من ناحية المعنى.

وفي هذا البحث يبحث عن ثلاثة أنواع هي المعنى المعجمية، المعنى السياقية، وقيم التربوية.

يقول عبد الخير (٢٨٩:٢٠٠٣) أن المعنى المعجمي هو المعنى الحقيقي، يعني المعنى التي تطابق مع نتائج البحث في معاجيم المختلفة. والمعنى السياقية هي المعني في سياق واحد. المعنى السياقية ينظر إلى الموقف الذي يحدث فيه، وقته، مكانه، ومتى استخدم اللفظه.

يبحث الكاتب عن معنين المعنى الأساسي أو المعجم والمعنى السياقي. فقال عبد الخير (٢٠٠٣: ٢٨٩) إنّ المعنى الأساسي هو المعنى الحقيقي ونشر في المعجم. أما المعنى السياقي عند أحمد مختار عمر (١٩٩٨: ٣٦) هو المعنى في خرج المعنى الأساسي، ويوجد المعنى الأخر في سياقي الكلمات المختلفة.

أما العلاقة بلفظ "السوء" و"الشرّ" في أيات القرآن، المعنى المعجم والمعنى السياقي الذي يسهّل إستجدمها في دراسة المعنى. ويعتمد إلى هدف البحث وتحليل السياقي لكشف معاني اللفظ الموجودة في القرآن وإرباطها بالأحداث الواقعة التي تسببها. حتى لا يقع الخطاء عند فهم المعنى اللفظ ويمكنه يبحث المعنى الواضح.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وقال أحمد (١٢٣ :٢٠٠٣) القيم ترتبط بالخير و الشر، فإن يقال بالقيم هي كلما يفيد فائدة وعند حاجة النّاس.أما علاقته بالله وفرد ومجتمع .

وقال الدكتور جلال الدين والدكتور عبد الله (١٣٩ :٢٠٠٩) التربية لا يمكن فصلها عن القيام، وخاصة في جودة الذكاء، القيام العلمية، القيام الخلقية، والقيام الدينية وكلهم تتضمن في غرض التربية، تعني لبناء الشخصية الإجتماعية.

والقيام التربوية هي يعتقد أنها صحيحة وقادرة في تشجيع شخص على الأعمال الإيجابي في حياته. لأن التربية تتمسك بالقيام الإعتقادية، القيام العملية، والقيام الخلقية. إنّ القيام التربوية هي كلما ينفع لحياة الناس، أما علاقتها بالخلوقية، فردية، وإجتماعية.

ففي هذا البحث، يرتبط الكاتب بقيام التربوية. لأنها مهمة في فهم اللفظ السوء والشرّ في القرآن الكريم و تأثيرها عند التربية.

ولذلك، يمكن وصف أساس التفكير السابق بالرسم البيان الآتي :

الصورة ١ . أساس التفكير

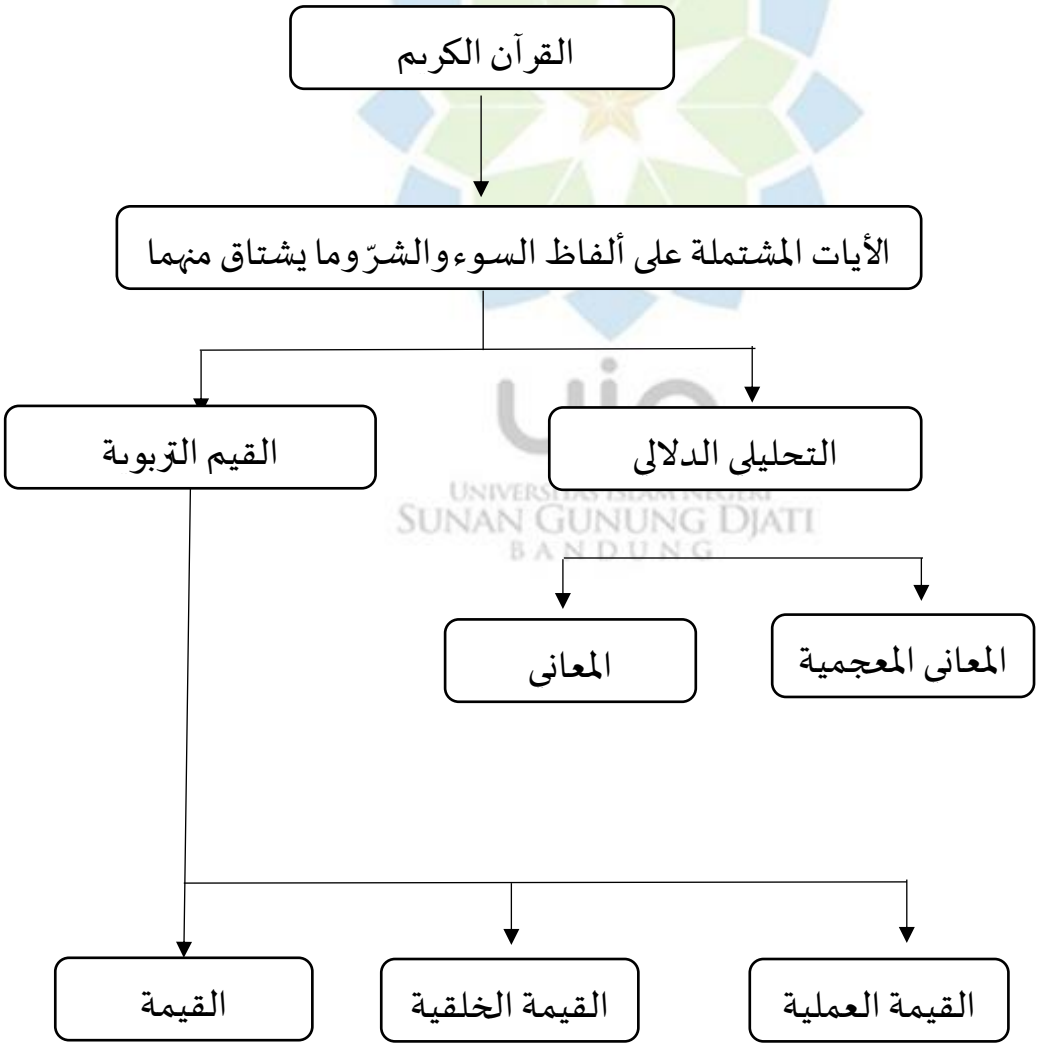

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السادس: البحوث السابقة المناسبة

بعد ما اكتشف عن البحوث السابقة، وجد بعض البحوث التي تناسب بهذا البحث وهي :

١. الرسالة أينه،(٢٠٠٩) تصوّر الحسنة والسيئة في القرآن الكريم (دراسة مفاهيم الأيات القرآن الكريم مبحث الحسنة و السيئة) من كلّية التربية والتعليم بجامعة الإسلامية باندونج. وخلاصة هذاه الرسالة هي إستعمال الكلمات المختلفة في شرح الحسنة و سيئة بالستعمال المصطلاحات المتنوعة منها : الحسنة وسيئة، الخير والشر، المعروف والمنكر، المصلحة والمفسدة، البرّ والفاحشة، الإثم، الرجس، والخبائث يحتوي على أهداف وغايات محددة ويظهر تشابه المعنى في أصول الكلمات.

٢. البحث فاني خيرالنساء، (٢٠١٩) التحليلي الدلالي عن لفظ الشرّ و مشتقاتها في القرآن الكريم، من قسم علم القرآن والتفسير في كلّية أصول الدين بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. وأما طالبة في خلاصة هذا البحث في استخدام اللفظ الشرّ تكون المعنى المتنوعة في المعنى السياقي منها : الشرّ بمعنى "الخشية"، "روعة" "الكافرون" و غيرها. و يشرح تصوّر المعنى السياقي عن اللفظ الشرّ في القرآن.

٣. الرسالة إمام سدرموق، (٢٠١٤) السيئة في القرآن الكريم (دراسة متنوع في تأثير، ومحلول السيئة). من كلّية أصول الدين بجامعة الدينية الإسلامية فونورغ. في هذاه المجلة يشرح الأعمال السيئة يعبر بعبارات مختلفة بالسيئة المباشرة أو غير المباشرة. ومصنف بأنواع مختلفة منها السيئة في العقيدة، والتفاعل الإجتماعية، ومنطق، والحكم، والإقتصادية.